وفي الصّحاح : البَهَطّ : ضَرْبٌ من الطّعام أَرُزّ وماءٌ وهو مُعَرّبٌ فارسيّته بَتا وأَنْشَدَ : تَفَقّأَتْ . إلخ وصرّحَ اللّيْثُ بأنّه بلا هاءٍ واسْتِعمال العَرَبِ إيّاهُ بالهاءِ كَأَنّهُ ذَهاباً بذلك إِلَى الطّائِفَةِ منه كما قالوا لَبَنَةٌ وعَسَلَةٌ وقيل : أَصْلُه نَبَطِيٌّ وأَنْشَدَ ابنُ بَرّيٍّ لأبي الهِنْدِيِّ : .

فَأَمّا البَهَطّ وحيتانُكُمْ ... فما زِلْتُ منها كَثيرَ السّقَمْ وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : قالَ أَبو تُرابٍ : سَمِعْتُ الأَشْجَعِيّ يَقُولُ : بَهَطَني هذا الأَمْرُ وبَهَضَني بمعنًى واحِدٍ قالَ الأَزْهَرِيّ : ولم أَسمعْها بالطّاءِ لغَيْره .

ت ي ط .

وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه من فصل التاء مع الطّاءِ : تيط كميلٍ : قريةٌ بساحِلِ بلادِ أَزْمورَ بالمَغْرِب به رِباطٌ حَسَنٌ وتُعْرَف أَيْضاً بعَيْنِ القطْرِ .

فصل الثاء المثلثَة مع الطّاءِ .

ث أَ ط .

الثّأْطَة : الحَمْأَةُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ وقيل : الثّأْطَةُ : الطّينُ حَمْأَةً كانت أو غيرَ ذلك وجَمعَ بَيْنَهما أُمَيّةُ ابن أَبي الصّلْتِ في قوله - يَذْكُرُ حَمامَةَ نوحٍ صَلّى ا عليه وعلى نَبيّنا وسَلّم - : .

فجاءَتْ بعْدَ مَا ركَضَتْ بقِطْفٍ ... عَلَيْهِ الثّأْطُ والطّينُ الكُبابُ وقال أَيْضاً : .

بَلَغَ المَشارِقَ والمَغارِبَ يَبْتَغي ... أَسْبابَ أَمْرٍ من حَكيمٍ مُرْشِدِ .

فأَتى مَغيبَ الشّمْسِ عندَ مَآبِها ... في عَيْنِ ذي خُلُبٍ وثَأطٍ حَرْمَدِ

وأَوْرَدَ الأَزْهَرِيّ هذا البَيْتَ مُسْتَشْهِداً به عَلَى الثّأْطَة : الحَمْأَة فقال : أَنْشَدَ شَمِرٌ لتُبّع وكَذلِكَ أَوْرَدَه ابنُ بَرّيٍّ وقال : إنّه لِتُبّعٍ يَصِفُ ذا القَرْنَيْنِ قالَ : والخُلُب : الطّينُ بكلامِهم . قالَ الأَزْهَرِيّ : وهذا في شِعْرِ تُبّعٍ المَرْوِيِّ عن ابن عبّادٍ . قُلْتُ : وَقَدْ سَبَق ذِكْره في خ ل ب . والثّأْطَة : دُوَيْبّةٌ لَسّاعَةٌ لم يَحْكِها غيرُ صاحِبِ العَيْنِ . وج الكُلِّ : ثَأْطٌ بحَذْفِ الهاء . وفي المَثَلِ : ثَأْطَةٌ مُدّتْ

بماءٍ يُضْرَبُ للأحْمَقِ يَزْدادُ مَنْصِباً . وفي الصّحاح : يُضْرَبُ للرَّجُل يَشْتَدّ ُ موقُه وحُمْقُه ؛ لأنّ َ الثّ َأْطَةَ إِذا أَصابها الماءُ ازْدادَتْ فَساداً ورُطوبةً . وقالَ الزّ َمَخْشَرِيّ ُ : يُضْرَبُ لِفاسِدٍ يُقْرَنُ بمِثْلِه .

والثّ َأْطاءُ : الحَمْقاءُ مُشتَقّ ٌ من الثّ َأْطَة . والثّ َأْطاءُ : نَعْتُ لِلأَمةِ يُقَالُ : مَا هو بابن ثَأْطاءَ أَي بابنِ أَمَةٍ . وقالَ ابن عبادٍ : الثّ ُؤاط كغُرابٍ : الزّ ُكامُ وَقَدْ ثُئِطَ كعُنِيَ أَي زُكِمَ . وثَئِطَ اللّ َحْمُ كفَرِحَ : أَنْتَنَ وكَذلِكَ ثَعِطَ نَقَلَهُ ابن عبّادٍ . وقالَ الزّ َمَخْشَرِيّ ُ : هو مُسْتَعارٌ من فَسادِ الثّ َأْطَةِ . وممّ َا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : الثّ َأْطاءُ مُحَرّ َكَةً : لغَةٌ في الثّ َأْطاءِ بالتّ َسْكين . ويُقَالُ للأحْمَق أَيْضاً : يا ابن ثَأْطانَ وثَأَطانَ بالتّ َسْكين والتّ َحْريك وكَذلِكَ لابْنِ الأَمَةِ .

ث ب ط